

الخطوات التي تتخذها هي في الواقع ليست نتيجة اخطار قائمة بوجودها وإنما تتخذها آراء اخطار محتملة صادرة عن تخوفها من المستقبل ... انها حرب وقائية وهي تعتمد اعتماداً كبيراً على الاعلام . وأن قدرة اسرائيل في نجاحها في هذه الحرب في تقديري تتوقف على الوسيلة الاعلامية فهي ليست قادرة اطلاقاً على محاربتها بأساليب اقتصادية وإنما أسلوبها الوحيد هو الأسلوب الاعلامي . ولذلك نلاحظ انها في الخطوات التي قطعتها واللجان التي شكلتها حريصة جداً على أن تكون اجهزة اعلام خارجية ممثلة فيها وأن تستهدف الولايات المتحدة بالذات والمنظمات الصهيونية بالذات وخاصة « العصابة ضد التشهير » كما ان الامر الواضح جداً في الاعلام ان السلاح الوحيد الباقى في أيديها هو سلاح اتهام العرب بالاسامية وهذا هو المنفذ الوحيد الذي تأمل اسرائيل من خلاله باستصدار بعض التشريعات من الكونغرس الأمريكي ، واذا أراد الكونغرس ان يضغط فاعتقد انه حسب رأبي ينطلق من هذا المطلق . ولكن من الصعوبة يمكن اثبات هذه الصفة بأنها هي التي منعت او لم تمنع شركة من الشركات الامريكية من التعامل مع العرب او عدم التعامل معهم . هنا تستلزم الحاجة اعتماد الاعلام وسيلة هامة جداً في متانتنا لحقوتنا المشروعة سواء كانت متانتنا هذه الحقوق بوسائل عسكرية او وسائل اقتصادية ، وفيما يتعلق بالمستقبل اريد ان اؤكد مرة اخرى ان مستقبل المقاطعة يعتمد اعتماداً كلياً على الخطوات السياسية التي يمكن ان تتخذها الدول العربية وعلى مدى ايمانها بالخط النضالي بطبيعة الحال ... ان السلم لا يعني دائماً وبالضرورة التخلي عن سلاح المقاطعة لأن التخلي عن الناحية القانونية يتم وهو أمر ممكن ولكن انا أخشى على هذا السلاح من الفشل في ظل ظروف تصفية استعمارية واخشى ان يرافقتها انهيار في الروح المعنوية لدى المواطن العربي وخصوصاً انه اذا وصل الامر الى درجة يصلح بها اسرائيل او يصبح قريباً من عقد الصلح مع اسرائيل ويقبل بها ، عندئذ على الاقل يصبح الصلح ممكناً . اذا وصلنا الى مرحلة تقبل بها الصلح مع اسرائيل عندئذ كل ذلك يصبح جائزاً وممكناً من الناحية العملية ...

هاني الهندي : شكراً لكم .

المحاولات العربية في تخفيف عبء المستوردات النفطية من خلال الصندوق الذي أقيم لهذا الغرض ولينابيع أيضاً صندوق التنمية الذي رصد له ( ٢٥ ) مليون دولار لمساعدة الدول الإفريقية .. ولكن هذا يجب ان يزداد أكثر من المخصص الحالي ذلك اذا تراجمت البلدان الإفريقية عن خطها السياسي وعادت للتعامل مع اسرائيل فيكون ذلك نكسة كبيرة للبلدان العربية ، وأخيراً تبقى قضية المستقبل غلقه كان مطروحاً مستقبل المقاطعة وأنا لا أريد أن ادخل في أي تصور طويل عريض للموضوع .. كل شيء اريد قوله اننا امام وضع جديد .. وضع نوعي يختلف كل الاختلاف عن السابق . وضع يظهر فيه الامكانيات الهائلة جداً التي نملكها ولهذا نريد تصوراً طبيعياً جديداً وعلينا ان نتذكر ان حسن استخدام هذه الامكانيات الاقتصادية من أجل القضية من خلال المقاطعة لا يشكل الا ساحة صغيرة من العمل وخلال الاستخدام الأوسع لكل امكانياتنا .. ولكن الامر الاساسي والهام في الاستخدام الصحيح والفعال لهذه الامكانيات يتوقف الى حد بعيد على وجود محيط نضالي والاستمرار بروحية الكفاح والنضال من أجل التحرير .. فاذا سادت هذه الروحية واشتدت عزيمته النضال و ارادة الكفاح فيصبح كل شيء معنا ولنا ... اما اذا سيطرت روحية مستسلمة مترددة فلن ننوينا أموالنا كثيراً ... انا شخصياً من القائلين ان الشيء الاساسي الذي يتوجب التركيز عليه والاهتمام به هو استمرار روحية النضال من أجل التحرير .. ومن ضمن هذه الروحية يمكن ان تستخدم النواحي الاقتصادية احسن استخدام ..

د. منذر عنباتوي : انا متفق مرة اخرى كلياً مع استنتاجات الدكتور يوسف .. واحب ان اشرع فيما يتعلق بالاستثمارات العربية في الخارج وكيفية التصرف بها انها كانت قاصرة - وبسبب اغراض هذه الفروة - على الاستثمارات الحكومية .. طبعا نحن لم نعالج الاستثمارات الشخصية وهي كثيرة وتستثمر في اغراض تجارية بحتة ولا اعتقد انها توظف وفق أية اهداف قومية او غيرها ... ولكني احب ان اعود الى كلام الاخ يوسف حمدان فيما يتعلق بالحرب المضادة التي حاولت اسرائيل ان تقوم بها في الدول الغربية خاصة في امريكا ضد المقاطعة العربية في اشكالها الحديثة .. احب ان اقول ان الخطط التي تعدها اسرائيل او